بسبب التدخلات السياسية في شؤون اتحاد الكرة

تونس تواجه خطر الإقصاء من مونديال قطر

يواجه المنتخب التونسي لكرة القدم الإقصاء من نهائيات كأس العالم في قطر الشتاء المقبل؛ بسبب الخلاف العاصف بين وزارة الرياضة والاتحاد التونسي للكرة.

ويأتي ذلك بسبب تهديدات من الوزارة للاتحاد التونسي، وهو ما يُعد -وفق قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"- "إقحاماً للسياسة في الرياضة"، ما قد يؤدي إلى حظر مشاركة تونس في المنافسات الدولية، ومنها المونديال.

وتشدد قوانين "الفيفا" على ضمان استقلالية الاتحادات الكروية، وعدم تدخل الجهات السياسية فيها؛ من منطلق ترسيخ مبادئ اللجنة الأولمبية الدولية، التي تحظر استخدام الرياضة وكرة القدم في الترويج لأغراض سياسية من شأنها أن تزعزع الاستقرار الرياضي.

ما القصة؟

بدأت القصة عندما طالب وزير الرياضة التونسي كمال دغيش بفتح تحقيق على خلفية اتهامات بين الأندية، "بترتيب نتائج بعض مقابلات البطولة المحلية للموسم الحالي".

وحتى الآن لا تزال منافسات الدوري التونسي مستمرة، وقالت وزارة الشباب والرياضة التونسية، الخميس 16 يونيو 2022: "إن فرضية حل الاتحاد التونسي للعبة ممكنة؛ وذلك بسبب أزمة المواجهة الفاصلة بين فريقي أمل حمام سوسة ونجم المتلوي".

وكانت لجنة التأديب في الاتحاد قررت إقامة مباراة فاصلة بين أمل حمام سوسة ونجم المتلوي؛ لتحديد هوية الفريق الذي سينزل إلى دوري الدرجة الثانية، وذلك على خلفية وجود شبهة تلاعب بنتيجة لقاء ترجي جرجيس وحمام سوسة، وتسليط عقوبة الإيقاف 5 سنوات على لاعبين اثنين من جرجيس.

ولم يعجب هذا القرار وزارة الرياضة التونسية، حيث رفض شكري حمدة الناطق الرسمي ومدير الشؤون القانونية في الوزارة، القرار واصفاً إياه "من القرارات المعدومة التي لا تنتج أثراً قانونياً".

وأكد حمدة أن "الوزارة لن تتهاون في تطبيق القانون في حال وجود تقصير، وقد يصل ذلك إلى حل الاتحاد".

ويقول الصحفي الرياضي التونسي زياد عطية إن قضية فريق هلال الشابة حين تم تجميد نشاطه لموسم كامل، ثم عاد للأضواء نتيجة "استبسال" محاميه لدى المحكمة الرياضية الدولية (التاس)؛ تعتبر مصدر الخلاف الرئيس بين وزير الشباب والرياضة كمال دقيش والجامعة التونسية لكرة القدم في شخص رئيسها وديع الجريء.

وأوضح أن "دقيش أعرب عن دعمه ومساندته الكاملة لفريق هلال الشابة ضد قرارات الجامعة، ثم تطورت الخلافات شيئاً فشيئاً لتبلغ ذروتها الآن مع دخول كرة القدم التونسية مرحلة خطيرة على مستوى التلاعب بالنتائج، أي صار مكشوفاً ومفضوحاً، ولا يخفى على أحد أن الفساد قد استشرى في ميدان كرة القدم وضرب بقوة، وتسبب بانفلات كبير". لكن حصانة وديع الجريء -بحسب عطية- تبدو قوية "نتيجة تغيير جملة من القوانين التي تتيح له البقاء أكثر مدة ممكنة وبدون أي قيود من أي طرف كان، مع سيطرته الكاملة على غالبية الأندية نتيجة تراخي مسؤوليها، حتى صارت الجامعة دولة داخل الدولة".

خرق الاستقلالية

ويمكن لتهديدات الوزارة أن تقصي تونس عن البطولة العالمية؛ لكونها تعد خرقاً لمبدأ الاستقلالية المنصوص عليه في القانون الأساسي للعبة.

وسبق لاتحاد الكرة التونسي أن تلقى خطاباً رسمياً من "الفيفا"، في أكتوبر 2021، يتضمن تهديداً بتجميد أنشطة كرة القدم التونسية؛ على خلفية قرارات سابقة لوزير الرياضة الذي كان يرغب في حل الاتحاد بسبب أزمة تجميد أنشطة نادي "هلال الشابة"، وهو الأمر الذي دفع "الفيفا" إلى تحذير تونس آنذاك من أي تدخل حكومي في شؤون الأندية والاتحادات الكروية.

كما سبق أن أقصت "الفيفا" كينيا وزيمبابوي، في العام 2021، من المشاركات الكروية، ومنعتهما من خوض تصفيات كأس أمم أفريقيا 2023؛ بسبب التلاعب بنتائج مقابلات البطولة المحلية في البلدَين.

وتعرضت الكويت في العام 2015 لتعليق نشاطها الكروي؛ بسبب تعارض قوانين الاتحاد الكويت للكرة التي تسمح للحكومة في التدخل بشؤونه مع القوانين الدولية.

هذا الأمر أدى لحرمان الكويت من المشاركة في مونديال روسيا 2018، حيث لم يرفع الحظر عنها إلى منتصف العام 2017، أي بعد نهاية التصفيات المؤهلة للبطولة.

وفي هذا السياق، لا يجزم عطية بأن يؤثر الخلاف الحاصل بين الوزارة والاتحاد التونسي، على حضور "نسور قرطاج" في كأس العالم قطر 2022.

واستبعد عطية أن يتهور أحد الطرفين ويصعد التوتر ويزيد منسوب الخلاف، "فالمصلحة تقتضي وقوف الجميع خلف المنتخب التونسي أولاً، في وقت يمنع فيه الاتحاد الدولي لكرة القدم أي شكل من أشكال التداخل السياسي مع الرياضي، والفيفا لديها قوة ردع، حيث تسببت في حل اتحادات محلية بلا هوادة ولا تساهل".

ويرى الصحفي الرياضي التونسي في حديثه لـ"الخليج أونلاين" أنه "حان الوقت لرحيل رئيس الاتحاد وديع الجريء عن منصبه، وترك المكان لأشخاص جدد قادرين على إدارة الأزمة"، مضيفاً: "نجاح المنتخب التونسي الأول والأرباح المالية من مشاركات نسور قرطاج لا يمكن في أي حال من الأحوال أن يخفي حجم الصعوبات والمشاكل واستشراء الفساد".

كما يعتقد عطية أن "كرة القدم التونسية في يد فرد واحد يحكم كيفما يشاء ويقرر متى شاء، ولا بد من إيقاف النزيف، فرحيل الجريء هو الحل الأنسب والأسلم لإنقاذ واقع كرة القدم التونسية الذي لو استمر في منصبه فإن الكرة التونسية ستسقط في مستنقع خطير".

حضور تونس في المونديال

وتأهلت تونس للمرة السادسة في تاريخها إلى المونديال، بعد تعادل منتخبها السلبي مع منتخب مالي، في مارس الماضي.

وأوقعت القرعة نسور قرطاج في المجموعة الرابعة التي تضم فرنسا وأستراليا والدنمارك.

وكانت المشاركة الأولى في عام 1978 بالأرجنتين، وقد قدم فيها نسور قرطاج الأداء الأفضل لهم، لكنهم خرجوا من دور المجموعات.

وغاب منتخب تونس عن كأس العالم لفترة كبيرة، لكنه عاد لثلاث مرات تواليا؛ في نسخ 1998 و2002 و2006، وودعها جميعاً من الدور الأول دون تحقيق أي فوز.

المشاركة الأخيرة كانت في مونديال 2018، وحقق خلالها المنتخب التونسي فوزه الثاني في تاريخه على حساب بنما، قبل الخروج من الدور الأول كذلك.

منتخب تونس يواجه خطر الإيقاف

البرازيل تحافظ على صدارة التصنيف الدولي

حافظ المنتخب البرازيلي على صدارة التصنيف العالمي، الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، فيما صعد المنتخب الأرجنتيني للمركز الثالث.

وتصدر المنتخب البرازيلي التصنيف، متفوقا على منافسه البلجيكي صاحب المركز الثاني.

وحل المنتخب الأرجنتيني في المركز الثالث، بدلا من المنتخب الفرنسي، بطل العالم، الذي تراجع للمركز الرابع، بعدما فشل في تحقيق أي انتصار، خلال المباريات الأربع الأخيرة بدوري أمم أوروبا.

وظل المنتخب الإنكليزي في المركز الخامس، فيما صعد المنتخب الإسباني للمركز السادس، متفوقا على المنتخب الإيطالي.

وقفز المنتخب الهولندي للمركز الثامن، متجاوزًا المنتخب البرتغالي، فيما أكمل المنتخب الدنماركي المصنفين العشرة الأوائل.

في الوقت نفسه، خرج المنتخب المكسيكي من المصنفين العشرة الأوائل، حيث تراجع 3 مراكز من التاسع إلى الثاني عشر.

وكان منتخب كازاخستان أكثر المنتخبات صعودا في التصنيف، حيث قفز 11 مركزا، فيما تراجع منتخب مصر، الذي احتل المركز الـ40 عالميا، ومنتخب نيبال، 8 مراكز.

وتصدر المنتخب السنغالي تصنيف المنتخبات الإفريقية، باحتلاله المركز الـ18 عالميا، وجاء خلفه المنتخب المغربي، الذي احتل المركز الـ22 عالميا، فيما حل في المركز الثالث إفريقيًا منتخب تونس، الذي احتل المركز الـ30 عالميًا.

وتصدر تصنيف قارة آسيا المنتخب الإيراني، الذي احتل المركز الـ23 عالميا، يليه منتخبا اليابان وكوريا الجنوبية.

منتخب البرازيل

سيدات العراق إلى نهائي غرب آسيا للصالات

تأهل منتخب سيدات العراق لنهائي بطولة غرب آسيا لكرة القدم للصالات، بعد تغلبه على المنتخب الوطني بنتيجة كبيرة (0–12)، في المباراة التي أقيمت، بصالة الجوهرة المشعة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

وانتهى الشوط الاول لسيدات العراق بنتيجة (0–2)، وتمكن من مضاعفة الغلة التهديفية بإضافة 10 أهداف اخرى في الشوط الثاني الذي كانت فيه السيطرة مطلقة للاعبات العراقيات، بفضل تحركات ومهارة المتميزة شوخان نور الدين التي استطاعت من تسجيل 4 أهداف (سوبر هاتريك) الى جانب صناعتها ل 4 أهداف اخرى ، كما تألقت تبارك عبد الرحمن وطيبة سليم ودارين احمد وزينب عباس .

وبهذا الانتصار الكبير ، بلغن سيدات العراق المباراة الختامية في اول مشاركة لهن في بطولة غرب اسيا ، وليواجهن سيدات السعودية اليوم الجمعة .

وتعد هذه النتيجة الاكبر في النسخة الحالية من البطولة، كما انها تعد تأريخية لمنتخب العراق الذي تم تشكيله قبل انطلاق البطولة بشهرين .

جانب من المباراة

ناشئو الأزرق يسقطون أمام لبنان في بطولة غرب آسيا

حقق منتخب لبنان للناشئين فوزا مثيرا على حساب الكويت بنتيجة 0–2، على ملعب العقبة ضمن منافسات الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثانية لبطولة غرب آسيا للناشئين.

وشكل لبنان الخطورة في بداية المباراة حيث أنقذت الدفاعات الكويتية مرمى الفريق من تسديدة قوية للاعب حسين سبليني.

وأهدر مقداد صفر فرصة التسجيل في الدقيقة 12 إثر انفراد تام ليضع الكرة بالعارضة.

وافتتح لبنان التسجيل في الدقيقة 36 عبر اللاعب بدر قوام، من ركلة حرة نفذها شفيق يمين خلقت دربكة داخل المنطقة حيث سددها سمير قصاص وارتدت من الدفاعات الكويتية لتعود وتصل إلى قوام الذي حولها مباشرة في الشباك.

وكاد مقداد صفر أن يسجل هدف التعادل في الدقيقة 70 عبر تسديدة بعيدة أنقذها حارس لبنان جاد جوهر لتتحول بعدها إلى العارضة.

وسجل لبنان الهدف الثاني في الدقيقة 86 من ركلة جزاء نفذها سبليني وأنقذها الحارس الكويتي في المرة الأولى وأكملها سبليني في المرمى.

يد القادسية يهزم تي سبورتس في انطلاقته الآسيوية

جانب من اللقاء

استهل فريق القادسية لكرة اليد، مشواره في البطولة الآسيوية الـ24 للأندية أبطال الدوري المقامة في مدنية حيدر أباد الهندية، بالفوز على حساب تي سبورتس الهندي "صاحب الضيافة"، بنتيجة (–37 24)، ليحصد الأصفر أول نقطتين في رصيده بالبطولة.

ودانت الأفضلية للقادسية وسط تنظيم لافت، وتصويبات متقنة واختراقات من العمق عن طريق أسامة حسني، مشاري العتيبي، على الفريق الأصفر، لينتهي الشوط الأول (12–18).

وفي الشوط الثاني، نجح القادسية في توسيع الفارق وفرض سيطرته الكاملة على مجريات اللعب، مستغلا تواضع مستوى منافسه الهندي لينهي المباراة لمصلحته (24–37).

ويلتقي غدا ممثل الكويت الثاني فريق الكويت مع نظيره الوكرة القطري، في مباراة من العيار الثقيل، يتطلع كلا الفريقين للفوز فيها وتحقيق أول نقطتين في مشوارهما بالبطولة.

وكان الكويت قد استعان بالمحترف البرتغالي الكوبي بيدرو فالديز، ومواطنه أليكسي بورجس، ليكونا إلى جانب البرتغالي هيرنانديز والقطري فرانكيس.

الأتليتي يحسم صفقة فيتسل

أكسيل فيتسل

حسم أتلتيكو مدريد، صفقة البلجيكي أكسيل فيتسل لاعب خط وسط بوروسيا دورتموند السابق، في صفقة انتقال حر.

وانتهى عقد أكسيل فيتسل صاحب الـ33 عاما مع بوروسيا دورتموند بنهاية الموسم، وتلقى عدة عروض.

وبحسب خبير الانتقالات الشهير فابريزيو رومانو، عبر حسابه الرسمي على "تويتر"، فإن فيتسل سينضم لأتلتيكو مدريد في صفقة انتقال حر، بعد التوصل لاتفاق كامل بين الطرفين.

وأضاف: "العقود جاهزة، وسيمتد العقد حتى صيف 2023، وديغو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو مدريد أراد ضم فيتسل ليكون بديلا لهيكتور هيريرا". وكان فيتسل أحد الركائز الرئيسية في تشكيلة دورتموند على مدار المواسم الماضية، فضلا عن قدرته على شغل أكثر من مركز، حيث استطاع اللعب في قلب الدفاع الموسم الماضي، رغم كونه لاعب وسط.